شرح مختصر لظاءات القران
لمحمد بن علي بن موسى المحلي (ت 673هـ)
دراسة وتحقيق

أ.د فرقد مهدي صالح
جامعة الانبار / كلية تربية القائم / قسم اللغة العربية

A brief explanation of dh's Qura'nic letters
For Muhammed bin Ali bin Musa Al-Mahally

The name of the first researcher / DR.Farqad Mahde Saleh Alani
UNIVERSITY OF ANBAR / EDUCATION - QAIM
Dr.farqadalani@uoanbar.edu.iq

Abstract

Praise be to Allah, who created and taught man, as well as created the universe, then blessings of Allah be upon the best of creation, our master Muhammad, and on his family and companions.

It is undeniable that there is abundance of literature on the difference between (ضاد) Dhad and (ظاء) Za' to the point that it became one hundred and eighteen books as counted by Farghali Sayed Arabawi starting with the book of Imam Abi Bakr Ahmed bin Ibrahim bin Abi Asim Al-Lo'alo'i Al-Nahwi, who died (318 AH), and ending with the book entitled (Standard Arabic recitation of (ضاد) Dhad) by Farghali Bin Syed Arabawi.

Some of these books are prolonged, and others are abridged. The present work is manuscript, which is an abridged explanation of the commentary by Imam Abu Taher Ismail Ahmed bin Ziyadatullah Al-Tajibi for the book of (Za'atul Qur'an Al-Karim) for Imam Abi Al-Abbas Ahmed bin Ammar Al-Muqri. This abridged commentary is for Imam Muhammad bin Ali bin Musa Bin Abdul Rahman Al-Ansari Al-Mahalli, died (673 AH).

Key words: Through this research there are some words, for instance: rage and his intention to suppress it, thinking contrary to certainty, luck, fortune and fortune, vigilance (The act of waking from sleep) against sleep and negligence, darkness is the blackness of the night, shade the shadow of the night, prohibition means prevention and Know by heart (Retain in one's memory) against forgetfulness.

الملخص

1–هذه المخطوطة هي لمحمد بن علي المحليّ وهي مختصر لشرح الامام أبي طاهر إسماعيل احمد بن زيادة الله التجيبي الذي شرح كتاب الظاءات للأمامأبي العباس احمد بن عمار المقرئ.

2–لم يستشهد المحلي في مختصره هذا بآيات قرآنية أو أحاديث نبوية.

3–اختصر محمدبن علي المحلي شرح التجيبي لأنه كان شرحاً طويلاً .

4– لم يتطرق المحليَّ في مخطوطته الى ذكر أسماء العلماء الذين أخذ منهم او أ ختصر لهم.

5–تعد هذه المخطوطة فريدة.وتم تحقيقها في هذه الورقات.

الكلمات المفتاحية : من خلال هذا البحث هناك بعض الكلمات منها على سبيل المثال:

الغيظ وقصده ان تكظمه. والظن خلاف اليقين. والحظ البخت والنصيب. واليقظة ضد النوم والغفلة. والظلام هو سواد الليل. والظل ضل الليل. والحظر المنع. والحفظ ضد نسيان.

المقدمة

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه،وصنع الكون فابدعه، ثم الصلاة على خير الخلق سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وبعد.

فمما لا يخفى على كثير من اولي الالباب كثرة المؤلفات في الفرق بين الضاد والظاء حتى عدها فرغلي سيد عرباوي [1559] الى مئة وثمانية عشر كتابا بدا من كتاب الامام أبي بكر احمد بن إبراهيم بن ابي عاصم اللؤلؤي النحوي المتوفى (318هـ) انتهاءً بكتاب تجويد الضاد العربية الفصيحة لفرغلي سيد عرباوي.

ومن هذه الكتب ما يطول فيه الشرح ومنها ما يختصر، ونحن الان امام مخطوطة هي شرح مختصر لشرح الامام أبي طاهر إسماعيل احمد بن زيادة الله التجِيبِي لكتاب ظاءات القران الكريم للإمام أبي العباس أحمد بن عمار المقرئ،وهذا الشرح المختصر هو للإمام محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن الانصاري المحلي المتوفى (673هـ).

مشكلة البحث :

وهو ما يواجه الناطق باللغة العربية من صعوبة نطق حرفي الظاء والضاد وتعد من اهم المشكلات للناطقين باللغة العربية وعلى ذلك تم تأليف كتب عدة في هذا المجال. والمشكلة الأخرى في هذا البحث هو ضخامة الكتاب الذي اعتمد عليه المؤلف وهو كتاب ظاءات القران الكريم للامام ابي العباس احمد بن عمار المقرىء.

فرضيات البحث:

بسبب صعوبة النطق وصعوبة التمييز بين حرفي الظاء والضاد تم تأليف هذه المخطوطة. ومعرفة بعض معاني الكلمات ووجه الاختلاف بين الكلمات التي تكتب بالظاء والضاد.

اهداف وأهمية البحث :

1- اخراج هذا الكتاب الى النور وذلك للإفادة منه لأهل الاختصاص وغيرهم.

2- استقامة اللسان ولفظ الكلمات باللفظ الصحيح.

3- الاهتمام بالدراسات القرآنية.

4- جمع الالفاظ التي تكتب بالظاء او الضاد ومعرفة المعاني التي وردت اليها.

محتوى البحث :

احتوى البحث على امرين والأول منهما الدراسة التي شملت عن حياة المؤلف وشيوخه اللذين تلقى منهم علمه واهم طلابه الذين درسوا على بيديه وشملت كذلك اهم الكتب التي الفها المحلي. واما الامر الثاني فشمل التحقيق وهو تحقيق المخطوطة وأخراج النصوص والاهتمام بعلامات الترقيم.

[1559]- ينظرتحقيق مقدمة كتاب السيف المسلول في تصحيح الضاد والظاء والراء

التعريف بالشارح :

اسمه ونسبه: هو محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن الانصاري[1560] الخزرجي[1561] المَحَلي [1562]،النحوي، [1563] الاديب العروضي [1564]، الكاتب [1565]،الناظم [1566]، الفقيه [1567]وينعت بالأمين [1568]

كنيته : تكاد تجمع كتب التراجم أنه كني بأبي بكر[1569]،إلاّأن بروكلمان جعل من أبي بكر جداً لمحمد إذ قال : محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن ابي بكر [1570]

ولادته : تذكر كتب التراجم أنه ولد في شهر رمضان سنة ستمائة [1571]

حياته : تتحدث كتب التراجم أنه أحد أئمة النحو في القاهرة[1572] وتصدر لإقراء النحو والإفادة وانتفع الناس به. وقرأ الأدب وبرع فيه، وكان أحد الفضلاء المشهورين، عارفاً بعلوم عدة [1573].وتروي تلك الكتب أنه جلس يوماً في القيسارية [1574]عند صاحب له،وإذا بامرأة حسنة الصورة جلست عنده، فقال لها : أنت ذات زوج؟ فقالت له :لا. فهل لك في الزواج ؟ قالت : نعم فقاما للعقد.ودخل الأمين جامع مصر وقال : أي شيء أُسأل عنه هو فأُلها.[1575]

مصنفاته: اذكر هنا ما ذكره كتاب التراجم و ما كتبه الأستاذ حسام الدين مصطفى محمد [1576]مع ذكر بعض التوضيحات ومنها :

[1560]– ينظر ترجمته في ، صلة التكملة 666/2، ذيل مرآة الزمان 101/3، إشارة التعيين 334، تذكرة النحاة 306–316، تاريخ الإسلام 15/ 266الوافي بالوفيات 4/ 133–134، المقفى الكبير 6/364–365، تاريخ الادب العربي 339/3، الاعلام 282/6، تحفة الاديب 758/2–759 مقدمة تحقيق كتاب شفاء الغليل 7–14، المعجم المفصل 181

[1561]– جميع الكتب التي ترجمة له قالت انه الخزرجي الا المقريزي قال الخزروجي ينظر السلوك لمعرفة دول والملوك 91/2

[1562]– نسبة الى المحلة التي كانت منتشرة في مصر

بفتح الحاء وبلام مشددة وهو ما ذهب اليه ابن ناصر الدين ينظر : توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، الا اننا نجد ان اميل يعقوب قد حركها (المُحَلّى) ينظر :المعجم المفصل في اللغويين العرب 181، نسبة إلى مدينة (المحلة الكبرى) بمحافظة (الغربية) بـ(مصر)، فهي نسبة أبيه كما ذكرها محقق كتاب شفاء الغليل 7

[1563]–ينظر :صلة التكملة 666/2 و ذيل مرآة الزمان 103/3

[1564]– ينظر : ذيل مرآة الزمان 103/1واشارة التعيين 334

[1565]– نظر: ذيل مرآة الزمان 103/3

[1566]– ينظر : معجم المؤلفين66/11

[9]–ينظر وفيات الاعيان 389/2

[1568]– ينظر: إشارة التعيين 334

[1569]– واشارة التعيين 334ينظر :ذيل الزمان 103/3

[1570]–تاريخ الادب العربي 342/5

[1571]–ينظر : تحفة الاديب 758–759

[1572]– ينظر : تحفة الاديب 758، والمعجم المفصل 181

[1573]– ينظر: ذيل مرآة الزمان 103/3

[1574]– القيسارية هي بلدة على ساحل بحر الشام تعد في فلسطين

[1575]– ينظر :إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين 334،

[1576]– ينظر: العنوان في معرفة الاوزان 9–12

1-(تذكرة في أشعار المُحْدثين)[1577]

2-مفتاح الاعراب وهو كتاب حققه الدكتور محمد عامر أحمد حسن ونشره في القاهرة عام 1985 ونشرته مرة أخرى دار النشر للجامعات عام 1434هـ/2013م.

3- شفاء الغليل في علم الخليل وحققه الدكتور شعبان صلاح أستاذ في كلية دار العلوم /جامعة القاهر 1411هـ/ 1991م.ونشرته دار الجيل –بيروت

4- كتاب العنوان في معرفة الاوزان حققها حسام الدين مصطفى محمد

5- الجوهرة الفريدة في قافية القصيدة حققها الدكتور شعبان صلاح 1990 دار الثقافة العربية

6- تحفة الملا في مواضيع كلا وهذه حققها الدكتور طه محسن في مجلة المورد العراقية عام 1988، وهناك تحقيق اخر حققها الدكتور محمد عامر.

7- ذخيرة التلا في احكام كلا.وقد حققها الدكتور محمد عامر.

8- مختصر طبقات النحاة للزبيدي حققه الدكتور خالد احمد الملا السويدي و عارف احمد عبد الغني والكتاب مطبوع في دار سعد الدين دمشق سوريا

9-الكليات العروضية في الأوزان القريضية وهو كتاب مختصر في العروض وقد حققه الأستاذ حسام الدين مصطفى ونشترته الكترونيا موقع الالوكة.

10-غنية الحفاظ في أوزان الألفاظ،ومنه نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية برقم (169) عروض.

11- رسالة في شرح ظاءات القرآن،وهي نسخة فريدة محفوظة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة،وهي بحثنا الذي قمت بتحقيقه،وسياتي توثيق نسبته وعنوانه.

وفاته :

تكاد تجمع المصادر التي تحدثت عن المحليَّ على أنه توفي ليلة الجمعة الثاني عشر[1578] وقيل الثامن عشر[1579]من ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وستمائة[1580]، ودفن يوم الجمعة بالقرافة بالديار المصرية [1581].

التعريف بنسخة المخطوطة :

المخطوطة هذه هي شرح مختصر للامام محمد بن موسى بن على بن عبد الرحمن الانصاري المحلي، وهذا الشرح هو مختصر لشرح الامام أبي طاهر إسماعيل بن احمد التجيبي الذي شرح كتاب ظاءات القرآن الكريم للامام أبي العباس أحمد بن عمار المقرئ، وهذه المخطوطة يوجد منها –فيما أعلم– نسخة خطية فريدة، تحتفظ بها مكتبة الملك عبد العزيز الوقفية بالمدينة المنورة، تحت رقم: (164/ 80/ 28 مجموعة عار فحكمت)، في ثلاث ورقات، ضمن مجموع، من ورقة

[1577]– ينظر: كشف الظنون 385/1،وهداية العارفين 132/2.

[1578]– ينظر : تحفة الاديب في نحاة مغني اللبيب 758-759

[1579]– ينظر : ذيل مربة الزمان 101/3

[1580]– ينظر ينظر ترجمته في تاريخ الإسلام 15/ 266، صلة التكملة 666/2، ذيل مرآة الزمان 101/3،تذكرة النحاة 306-316 إشارة التعيين 334، تذكرة النحاة 306-316، الوافي بالوفيات 4/ 133-134، المقفى الكبير 364/6-365، تاريخ الادب العربي 339/3، الاعلام 282/6، تحفة الاديب 758/2-759،مقدمة تحقيق كتاب شفاء الغليل 7-14، المعجم المفصل 181:

[1581]– ينظر : ذيل مرآة الزمان 101/3،وتحفة الاديب –759

(280–282)،مسطرتها: (13) سطرًا، مقاس: (19 × 12 سم)، مزخرفة الأول، ولصفحاتها إطار ذهبي، كتبت سنة (1189 هـ)، بقلم نسخ حسن، ولكن لم يذكر اسم الناسخ.

أوله هذه المخطوطة –بعد البسملة–: ((رب زدني علمًا. قال الشيخ الإمام العالم الفاضل، أمين الدين، حجة العرب، ومعدن الأدب محمد بن علي المحلي –رضي الله، وعن جميع المسلمين–:

الحمد لله شارح الصدور لتلاوة القرآن المجيد، ومانح الأمور المعينة فيها على تقريب البعيد، وصلواته على محمد الهادي إلى المنهج الرشيد، وعلى آله وأصحابه أهل التهذيب والتسديد.

هذا ولما وقفت على شرح الشيخ أبي طاهر إسماعيل بن أحمد –رحمه الله– للأبيات التي نظمها أبو العباس أحمد بن علي –رضي الله عنه– في ظاءات القرآن الكريم، وجدته قد أطال إطالة تفضي إلى ملل المطالع، وإن كان قد أطال عن فضله البارع، فاقتصرت مما ذكر على عرض المقصود، وإن تفاوت الناس في الإعراض عن المقصود، فأما البيت الأول، وهو قوله...)

وختمها بقوله فيقال : للغليظ الفظ من الرجال، لقد فَظِظْتَ علينا ياهذا، وانت تَفَظُّ فظاظةً، فهو رجلٌ فظٌّ وأمرةٌ فظةٌ بينة الفظاظة.

الورقة الأولى من المخطوطة

الورقة الأخير من المخطوطة

رب زدني علماً [1582]، قال الشيخ الامام العالم الفاضل أمين الدين حجة العرب، ومعدن الادب،محمد بن علي المحلِّيَّ،رضي الله [عنه][1583]وعن جميع المسلمين.

الحمد لله شارح الصدورِ لتلاوة القرآن المجيد، ومانح الأمور المعينة فيها على تقريب البعيد، وصلواته على محمَّد الهادي الى المنهج الرشيد، وعلى آله وأصحابه أهل التهذيب والتسديد، هذا ولمَّا وقفت على شرح الشيخ أبي طاهر اسماعيل ابن احمد[1584] رحمه الله للأبيات التي نظمها أبو العباس أحمد بن علي [1585] رضي الله عنه في ظاءات القرآن الكريم،وجدته قد أطال اطالةً تفضي الى الملك [1586]المطالع، وان كان قد أطال عن فضله (1/أ) البارع فافتصرت [1587]مما ذكره على عرض المقصود، وان تفاوت الناس في الأعراض،فالمقصود.

فأما البيت الأول :

ظَنَّت عَظيمَةُ ظُلْمَنا من حَظِها فَظِلْتُ أُوقظها لِكاظِمِ غَيظِا

[1582]– سورة طه 114

[1583]– أسقطها الناسخ

[1584]– وهو إسماعيل بن احمد بن زيادة الله التجيبي البرقي ينظر ترجمته في بغة الوعاة 443/1.

[1585]– وهو أبو العباس احمد بن عمار المهدوي المقرىء ينظر : ترجمته في تاريخ الإسلام 598/9والوافي بالوفيات 169/7

[1586]– لعل الصواب الملل

[1587]– الصواب فاقتصرت

فيقول: ظَنَّتْ هذهِ المرأةُ اذا ظَلَمَتْنا خطيئت بذلك، فَجَعلْتُ أنبهها وأسكن منها بالوعظِ ليزول عنها ما حملها على الظلم ودعاها اليه،وهو الظنَّ المعترض في خلال الغيظ، وقصدُهُ أن تكظمه، فاذا كظمَتْهُ سمعت منه، ودعت [1588]عنه ما يقول ؛فيتبين لها أن الأمر بخلاف ما ظَنَنْتَه فيه، فتركته، وظنَنْت فعَلَتْ من الظَّن الذي هو خلافُ اليقين.

وقوله : عظيمةُ اسمُ امرأةٍ مشتق من العظم أو العَظَمة وكلاهما الزيادة في الجسم والقدْر، وقوله: من حَظِها : الحظُّ البَخْتُ [1589]والنصيب.

وقوله: فَظَلِلْتُ : أي أخذتُ في ذلك العمل نهاراً.

وقوله: أُوقِظُها هو من اليَقَظةِ التي هي ضد النّومِ والغَفلَةِ.

وقولهُ : لِكاظِمِ غَيْظِها ؛ الكاظِمُ اسم الفاعِل مِنْ كَظَمَ(1/ب)غَيْظَهُ يكْظِمُهُ كَظْماً فهو كاظِمٌ وكَظِيمٌ[1590].

والغيظ مَصْدَرُ غاظة يَغِيظَهُ غَيْظاً فهو غائِظ[1591] والمنعول[1592]مَغيظ.

واما البيت الثاني :

فَظَنَنْتُ [1593]أنْظُر في الظلامِ وظِلّه ظَمآنَ أَنْتَظِرُ الظُّهُورَ لِوَعْظِها

فَيصف أَنَّهُ رَجل [1594] لَيلاً تحت الظَّلامِ وأقْبَلَ ينظرُ نَظَرَ رؤية وتفكر فيما يُظْهِرُهُ علَيها، ويُظفِرُه بها من تَمْكين وعْظِهِ من قبلها، وهو في تلك الحال غيرُ بائس من ذلك، بل راح[1595] لطامع فيه ظَمآن اليه.

وقوله: ظعنتُ ؛ يقال ظعن[1596] على المكان اذا فارقهُ يظعن ظَعْناً وظَعَناً وظُعوناً وهو ضد عَدن أقام.يَعْدِنُ عَدْناً وعُدوناً.

وقوله: أنْظُرُ : أي أُروى وأسكر[1597]، وقوله: في الظَّلامِ وظلّهِ ؛فالظلام وظلّهِ فالظلام معروف وَهُوَ سَوادِ اللّيلِ .

واما الظِلُّ فظِلُّ اللَّيْلِ سوادُهُ وحضْرتُهُ[1598].

والعربُ تُسَمّي كُلَّ أسوَدَ أخْضَرّ ،قال الفُضيل[1599] بن العباس [1600] وكان أسود :

وأنا الأخْضَرُ مَن يعرْفُني أحضَرُ[1601] الجِلْدَةِ في بَيْتِ العرب

وظلُّ النَّهارِ معروف، وهو من طلوعِ الشمسِ الى زوالها (2/أ) واما بعد ذلك الى الليل فهو الفيء[1602].

---

[30]- في أصل الكتاب ووعت ينظر ظاءات القران الكريم 36.

[1589]- ينظر تهذيب اللغة 246/10، ولسان العرب مادة حظ ، وتاج العروس 452/12

[1590]- الكظم :تجرع الغيظ ،وفي اللسان (كظم) :كظم الرجل غيظه اذا اجترعه.

[1591]- ينظر : تاج العروس 248/20.

[1592]- لعل الصواب المفعول

[1593]- في المخطوطة فظننت والصواب وظعنت لانخ سيفسرها بذلك .

[1594]- الصواب دخل

في أصل الكتاب راج له، طامعٌ فيه ينظر ظاءات القران الكريم 59. -37

[1596]- يعني ذهب وسار ينظر لسان العرب مادةظعن وتاج العروس 362/35

[1597]- لعل الصواب و أفكر

[1598]- الصواب خضرته

[1599]- الصواب الفضل

[1600]- وهو الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب ينظر ترجمته في الاعلام 150/5

[1601]- الصواب أخضر الجلدة

[1602]- ينظر لسان العرب (ظل.

وقوله: ظمآن استعارةٌ من الظمأ وهو العطش [1603] كما تقول " ظَمِئْتُ الى لقائِكَ [1604].

وقوله: أنظر الظُهور الانتظار،والظُّهور : الظفر والعلو على الشخص والغلَبَة له[1605].وقوله :لوعظها ؛ الوَعْظُ مصدر وَعَظْتَ، أعْظ وَعْظاً وعِظَةً ومَوْعِظَةً.

اما البيت الثالث وهو قولهُ:

ظَهْري وَ ظُفْري ثمَّ عَظْمي في لّظىّ لأظاهِرَنَّ لِحَظْرِها ولِحِفظِها

فهذا لفظٌ ظاهرة السع [1606]ودعاء على نَفْسِهِ فَشنع [1607]،أدَّتْهُ الضرورة في جميع هذا الالفاظ فحمل نفسه مقسماً عليه، وهو كقول القائل : عذبه الله بالنَّار وأحرقهُ[1608] الجحيم

ليفعلَنَّ كذا وما أفعل كذا.فهو على هذا يقول هذه الأعضاء منه في النَّار ليعينَّ[1609]على ما يمنعها من الظلم الذي رّامّتْهُ ويعيدها الى الصَّون[1610]الذي عَهِدَتْهُ.

وقوله: ظَهْري وظُفري : الظَهر والظَفر معروفان.

والعَظْمُ واحد العِظام، وهي دعايم اجسام الحيوان،وقوله :لظى اسمُ من أسماء النَّار(2/ب) نعوذ بالله الرحيم منها،ولا ينصرف للتعريف والتأنيث.

فيقال : تَلَظَتِ النَّار وتَتَلَظَّا[1611]تَلظيَّاً فهي مُتَلظِيَّة اذا اتقدت واشتدّ لهبها.

وقوله : لأ تظاهرن معناه لأعاونَّ.

وقوله الحظرها [1612]الحظر : المنع [1613] يقال حَظَرَهُ يَحْظُرهُ حَظْراً وحِظاراً اذا منعه فهو حاظِر والشيء مَحْظور.

وقوله : ولحِفْظِها، الحفظُ ضد النسيان [1614]فقال حفظ الشيء يَحْفَظَهُ حِفظاً فهو حافِظٌ والشيء محفوظ.

واما البيت الرابع :

لَفْظي شُواظٌ أو كَشَمْسِ ظَهيرَةٍ ظَفَرٌ لدى غِلَظِ القلوبِ وفَظّها

[1603]– ينظر : المحكم والمحيط 36/10،ولسان العرب ظمأ

[1604]– ظمئت بمعنى اشتقت ينظر : لسان العرب ظمأ

[1605]– ينظر لسان العرب (الظهور)

[1606]– الأصل بَشِعَ

[1607]– ينظر : جمهرة الغة 931/2

[50]– وأدخله ينظر :كتاب ظاءات القران الكريم89

ان لم يُعِنْ ينظر ظاءات القران الكريم 89. 51–

[1610]– الصون ان تقي شيئا مما يفسده ينظر تهذيب اللغة 169/12

3– تَتَلَظَّى ينظر: ظاءات القران الكريم 106

[1612]– أراد لحظرها

[1613]– ينظر لسان العرب (حظر)

[1614]– ينظر: تهذيب اللغة 265/4 تاج العروس 221/20

فكانَّه يفتخر بلفظه ويَصِفُ لُجُوحَ[1615] وعْظِهِ فيقول : كلامي اذا باشر القلوب الفظةَ القاسية ألانَ بمياشرتها[1616] قساوتها وذلك[1617] صعوبَتْها حتى ينعاد[1618]مُصحِبَةً الى الايثار

وتحرّي طالعة[1619]على الاختيار،وشَبَّهَهُ بأوارِ النار[1620] الذي اذا أُلْقيتَ فيه أجْسادُ القِطْرِ[1621]والحديد جرت وداسَتْ[1622]،وبحر الشمس الذي اذا باشر حاشى الثمار أيْنَعَت وطابت، وقوله : لفظِي أي كلامي، والأصل انَّه مصدر لفظت الشيء لَفْظاً(3/أ)اذا رمست [1623]به.

وقوله : شُواظٌ :الشُواظ[1624] لهب النار الذي لا دخان فيه، وقوله : أو كَشمْس ظهيرةٍ، الظَهيرَةِ نِصْفُ النَّهار [1625]، وقوله: ظَفَرٌ .الظَفَرُ مَصْدرُ ظَفِرَ يَظْفَرُ ظَفْراً فهو ظافِرٌ والمفعولُ مَظْفورُ به، ومعناهُ الغَلَبَةُ ادراك البغيّة،وقوله : لدى غِلْظِ القلوبِ وفظّها لدى بمعنى عند [1626]، والقلوب جمع قلب، واما الغلظ القلب من القلوب فهو الصلب القاسي الذي لا يليق لموعظة ولا يُصْغي الى نصيحةٍ ، ولا يجيب الى مَسْئَلة.

فيقال للغيظِ الفظ من الرجالِ لقد فَظِظْتَ علينا يا هذا،و أنت تفظ فظاظةً، فهو رجلٌ وامرأةٌ فظةٌ. بيّنة الفظاظة.

المصادر والمراجع

1- اليماني, عبد الباقي بن مجيد (ت 743هـ) "إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين"، تحقيق عبد المجيد دياب، الطبعة الأولى / 1406هـ.

2- الزركلي, خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي (المتوفى: 1396هـ) "الاعلام" دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002

3- السيوطي, جلال الدين عبد الرحمن سنة الولادة 849هـ/ سنة الوفاة 911هـ "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة"،،تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.الناشر المكتبة العصرية لبنان / صيدا.

4- الزَّبيدي, محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، (المتوفى: 1205هـ) "تاج العروس من جواهر القاموس"، المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية

5- بروكلمان , كارل ,تأريخ الادب العربي، ترجمة د.رمضان عبد التواب ود. السيد يعقوب بكر ن الطبعة الثانية، دار المعارف بمصر، 1977م.

[1615]- نجوع ينظر:كتاب ظاءات القرآن الكريم 115، لجح الشيء يكون في الوادي ينظر :تهذيب اللغة 90/4

[1616]- الصواب بمباشرتها

[1617]- الصواب وذلل ينظر :لسان العرب 149/2

60-ينقاد ينظر: ظاءات القران الكريم 115

61-طائعة ينظر كتاب ظاءات القران الكريم 115 16191619

[1620]- أُوار النار أي شدة حرها ينظر :تهذيب اللغة 221/15،ولسان العرب 35/4 تاج العروس 89/10،

[1621]- القطر النخاس ينظر :المصباح المنير 508/2،

64-وذابت ينظر: ظاءات القران الكريم 115

[1623]- لسان العرب 102/6رمست على فلان الخبر اذا كتمته أو رمست الحديث اذا اخفيته إياه ينظر: مقاييس اللغة 439/2،

[1624]- الشُواظ ، والشِواظ قطعة من النار لا لهب لها ينظر: المحكم والمحيط 115/8،

[1625]- الظهيرة حد انتصاف النهار ينظر: المحكم والمحيط 290/4 ، ولسان العرب 255/5

[1626]- ينظر : العين 7/8

6- الذهبي, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: 748هـ) تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي تحفة الاديب الطبعة: الأولى، 2003 م

7- السيوطي, جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر المتوفى سنة 911هـ/1505م تحفة الاديب في نحاة مغني اللبيب،،دراسة وتحقيق الدكتور حسن الملخ والدكتوره سهى نعجة، عالك الكتب الحديثة وجدار للكتاب العالمي، الطبعة الثانية 1429هـ_2008م.

8- الاندلسي, لابي حيان محمد بن يوسف الغرناطي 654-745هـ، تذكرة النحاة تحقيق د.عفيف عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1406هـ/ 1986م.

9- الأزهري, أبو منصور محمد بن أحمد سنة الولادة 282هـ/ سنة الوفاة 370هـ تهذيب اللغة تحقيق محمد عوض مرعب الناشر دار إحياء التراث العربي،سنة النشر 2001م،مكان النشر بيروت

10- الأزدي, أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (المتوفى: 321هـ) جمهرة اللغة المحقق: رمزي. منير البعلبكي

11- اليونيني, قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد (المتوفى: 726 هـ) ذيل مرآة الزمان، وزارة التحقيقات الحكمية والأمور الثقافية للحكومة الهندية،دار الكتاب الإسلامي، القاهرة الطبعة الثانية، 1413 هـ - 1992 م.

12- اليمني, محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله، بهاء الدين الجُنْدي (المتوفى: 732هـ) السلوك في طبقات العلماء والملوك،،مكتبة الإرشاد - صنعاء - 1995م.الطبعة الثانية تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي

13- المَغْنيسي, الشيخ محمود، السيف المسلول في تصحيح الضاد والظاء والراء تحقيق فرغلي سيد عرباوي.دار الكتب العلمية.

14- المحلي, محمد بن علي المتوفى سنة 673هـ شفاء الغليل في علم الخليل تحقيق الدكتور شعبان صلاح، دار الجيل بيروت، الطبعة الأولى 1411هت/ 1990م.

15- الحسيني, الحافظ عز الدين احمد بن محمد بن عبد الرحمن 636-695هـ،صلة التكملة لوفيات النفلة، حققه الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى 1428هـ/ 2007م.

16- الفراهيدي, الخليل بن أحمد سنة الولادة 100هـ / سنة الوفاة 175هـ العين،تحقيق د مهدي المخزومي / د إبراهيم السامرائي،دار ومكتبة الهلال

17- المحلي, لامين الدين محمد بن علي، العنوان في معرفة الاوزان تحقيق حسام الدين مصطفى محمد، نشرته موقع الالوكة 2015.

18- خليفة, مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج (المتوفى: 1067هـ) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى - بغداد، 1941م.

19- ابن منظور, محمد بن مكرم الأفريقي المصري سنة الولادة 630/ سنة الوفاة 711 لسان العرب، دار صادر

20- ابن سيده, أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي سنة الولادة / سنة الوفاة 458هـ المحكم والمحيط الأعظم،،تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية 2000م، بيروت

21- الفيومي, أحمد بن محمد بن علي المقري سنة الولادة / سنة الوفاة 770هـ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تحقيق المكتبة العلمية، بيروت

22- كحالة, عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني الدمشق (المتوفى: 1408هـ) معجم المؤلفين مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت

23- يعقوب، ايميل المعجم المفصل في اللغويين العرب، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان.
24- ابن فارس, أبي الحسين أحمد بن زكريا،سنة الولادة / سنة الوفاة 395هـ معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون،الناشر دار الجيل بيروت – لبنان 1420هـ – 1999م
25- المقريزي, لتقي الدين 845هـ/ 1441، المقفى الكبير تراجم مغربية ومشرقية من الفترة العبيدية، اختيار وتحقيق محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي –بيروت –لبنان، الطبعة الأولى 1407هت/ 1987م.
26- البغدادي, إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (المتوفى: 1399هـ) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان
27- الصفدي, صلاح الدين خليل بن أيبك الوافي بالوفيات تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى الناشر دار إحياء التراث 1420هـ– 2000م بيروت
28- ابن خلكان, أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر سنة الولادة 608هـ/ سنة الوفاة 681هـ، وفيات الأعيان وانباء أبناء الزمان تحقيق احسان عباس.دار الثقافة–بيروت